# طرق إنهاء الحجر في الدولة العربية الإسلامية

**الباحث: مبارك حسن ذياب أ.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي**

**كلية الآداب – جامعة البصرة**

**الملخص**

تختلف السبل المؤدية لإنهاء الحجر وفقا لاختلاف أسباب صدور قرار الحجر، فقد ينتهي الحجر بانتفاء الحاجة إليه أو انتفاء السبب الذي من أجله صدر قرار الحجر أو أن ينتهي من خلال شفاعة أو وساطة أو قد يكون نهايته بنهاية صاحب القرار الذي فرض الحجر أو بعفو أو بموت المحجور عليه نفسه.

**Ways to end the stone in the Arab Islamic state**

**Researcher: Mubarak Hassan Prof.Salma Alhashmi**

**College of Arts – University of Basra**

**Abstract**

The Reasons leading to ending the quarantine vary according to the base of the decision. The quarantine may end with the end of the need for it Or the reason for which the quarantine was issued ends or it ends through intercession or its end will be with the end of the decision – maker who imposed the quarantine or by the death of the quarantine

**المقدمة**

يعد الحجر من العقوبات التي شرعت في الاسلام لأسباب اقتصادية واجتماعية ، ويقتصر على الحجر المتعلق بمنع التصرف بالمال حفاظاً على مصلحة المحجور عليهم ( اليتيم ، القاصر ، المجنون) أو حفاظاً على حقوق الآخرين كالحجر على السفهاء بغية الحيلولة دون العبث في حقوق الآخرين .

أما ما يتعلق بأنواع الحجر الأخرى والتي ظهرت في مختلف انحاء البلاد الاسلامية فهو حجر غير مشروع في الاسلام ويدخل في اطار الاساليب السياسية المستخدمة لتحقيق مآرب وأهداف سياسية لتصفية الخصوم ، كما شمل الحجر على حرية الفكر أي المنع من ابداء الآراء والأفكار المخالفة لنهج السلطة الحاكمة ، اضافة إلى الحجر الصحي الذي يفرض على المرضى ومنعهم من الاختلاط والتنقل من مكان إلى آخر .

**الحجر لغة واصطلاحاً :**

فالحجر لغة من مصدر حجر ، ومنه حجرت عليه حجراً [١] ، والحجر : " أن تحجر على انسان ماله فتمنعه أن يفسده " [٢] ، وأصل الحجر في اللغة : " ما حجرت عليه أي منعته من أن يوصل إليه ، وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه " [٣] .

وقد وردت بعض الألفاظ والمصطلحات المرادفة للحجر والدالة عليه في بعض المصادر التاريخية كبديل عن لفظة الحجر للتدليل على وجوده في العصور الإسلامية وبما يكشف عن أنواع وأسباب الحجر وأشكاله، ومن تلك الألفاظ والمصطلحات نذكر:-

١- **حجب:** الحجب لغة مطلق المنع ، حجبه عن الامر : حجزه [٤]، وقد ورد استخدام لفظة حجب للتدليل على الحجر في بعض النصوص التاريخية [٥].

٢- **حجز:** أي منع ، منع القاضي صاحب المال من التصرف فيه حتى يؤدي ما عليه [٦] ، فلفظة حجز هي من الالفاظ التي استخدمت للتدليل على الحجر في بعض الروايات التاريخية [٧].

٣- **حظر** : حظر الشيء يحظره حظراً، وحظر عليه منعه ، وكل ما حال بينك وبين شيء فقد حظره عليك ، وحظر عليه حظراً : حجر ومنع[٨]، وقد ورد استخدام الحظر للتدليل على الحجر في بعض الروايات التاريخية [٩] .

٤- **المنع:** هو تحجير الشيء، ويقال : منعه من كذا وكذا[١٠] ، وقد ظهر استخدام لفظة المنع للتدليل على الحجر في عدد من الروايات التاريخية [١١] .

٥- **ضرب** : ضرب على يد فلان إذا حجر عليه ، وضرب على يد فلان إذا منعه من أمر أخذ فيه كقولك : حجر عليه [١٢] ، ضرب القاضي على يده : حجره [١٣] .

أما الحجر اصطلاحاً يعني المنع أي منع الانسان من التصرف في القول متى شكل هذا التصرف ضرراً محضاً له وللآخرين ومنه الحجر على التصرفات المالية بالنسبة للقاصر والمجنون [١٤] ، وهو المنع مطلقاً من نفاذ العقود والتصرفات القولية [١٥] .

ومن خلال الروايات التاريخية التي أشارت الى حالات الحجر وفق الاسباب المختلفة نرى أن الحجر في العصور الاسلامية عبر عن معنى واسع وشامل لكل أشكال وأنواع الحجر إذ لم يتحدد بمنع التصرف بالمال فيما يخص كل من اليتيم والسفيه والمجنون وإنما شمل الحجر على حرية الفكر أي المنع من إبداء الآراء والافكار المخالفة لنهج السلطة الحاكمة ، وهناك حجر بمعنى المنع من الحركة والاختلاط كالحجر الصحي المفروض على المرضى والمجانين بما يحقق ذلك المصلحة العامة وكذلك الحجر السياسي بمنع رجالات السلطة وكبار القادة من ممارسة مهام عملهم السياسي والعسكري .

هناك عدة سبل أدت إلى إنهاء الحجر على الاشخاص ، وهي تختلف وفق أسباب صدور اعلان الحجر وهي كما يأتي :-

**أولاً : انتهاء سبب الحجر**

تنتفي الحاجة إلى الحجر عند انتفاء السبب الذي لأجله صدر قرار الحجر كما هو الحال بالنسبة للأيتام والقاصرين الذين حجر عليهم ومنعوا من التصرف بأموالهم أو من تسلم الحكم بعد أن فقدوا الأهلية ولكن بعد بلوغهم السن الشرعي واكتسابهم للأهلية ، فإن الحجر يصبح ليس له حاجة وتنتهي فاعليته ، فقد روي أن الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله (٣٨٦ – ٤١١هـ / ٩٩٦

– ١٠٢٠م) لما بلغ سن الرشد وتخلص من الحجر الذي فرض عليه من الخادم برجوان [١٦] تسلم مقاليد السلطة والحكم في مصر[١٧].

وذكر أن القاضي الخلنجي [١٨](٢٢٨هـ/٨٤٢م) لما تولى قضاء الشرقية في بغداد كثرت طلبات الايتام المقدمة له بفك الحجر عنهم بعد أن بلغوا سن الرشد [١٩] .

ولم يقتصر البلوغ لرفع الحجر على أموال اليتامى وإنما اختبار مدى إكتمالهم العقلي ليكونوا مهيئين لتشغيل أو استثمار أموالهم وحسن التصرف بها فإن تم التحقق من رشدهم تسلم إليهم أموالهم بمحضر شهود على التسليم منعاً من الإنكار ، ومن الشواهد التاريخية على ذلك ما روته المصادر بقيام ابن ابي موسى الهاشمي [٢٠](ت ٣٢٥هـ/٩٣٦م) بفك الحجر عن يتيم وتسليم ماله إليه بعد أن بلغ مبلغ الرجال وأمر الخليفة بفك الحجر عن الغلام بحضور قاضي القضاة والشهود والنقباء وولات العهود وأحضر الغلام وفك حجره وسلم المال إليه [٢١]، هذه الرواية تشير أن على الأوصياء اختبار اليتيم عند البلوغ والإكتمال العقلي فيدربه على كيفية تشغيل المال وحسن التصرف فيه فإن تحقق الوصي من رشد اليتيم سلم ماله إليه كاملا غير منقوص ويشهد عليه حين التسليم منعاً من الإنكار وادعاء بقاء شيء من المال عند الوصي [٢٢].

وقد تعرض القاضي الحسين بن هارون [٢٣] إلى ضغوط كبيرة من احد أفراد السلطة الحاكمة في بغداد ليفك الحجر عن أحد الأيتام لم يثبت عنده رشده في محاولة لشراء ملك له ، وقد أوقف القادر العباسي هذه المحاولة لما علم بها [٢٤] .

وينتهي الحجر عند المرضى بعد شفائهم وتمكنهم من الاتصال بالمجتمع دون احداث أي خطر ومن الشواهد التاريخية ما رواه بنيامين التطيلي في أثناء رحلته إلى العراق فقد روى بأن المرضى المجانين المحجور عليهم في المستشفى الذي أنشأه عضد الدولة البويهي من بأن الذي يجدونه قد عاد إلى الصواب سمحوا له بمغادرة المكان والعودة إلى البيت [٢٥] .

**ثانياً : العفو**

يعد العفو أحد الأساليب المؤدية إلى إنهاء الحجر عن بعض المحجور عليهم وغالباً ما يكون العفو صادراً من الجهة التي صدرت أمر الحجر ، وفي أحيان أخرى نجد بأن العفو جاء

بأثر التماس من المحجور عليه يقضي بطلب استحصال العفو ، فمن الشواهد على إلغاء الحجر من خلال العفو عن المحجورين نذكر ما قام به الخليفة عمر بن الخطاب حينما بعث كتاباً لوالي البصرة أبو موسى الأشعري [٢٦] يأمره بالعفو عن صبيغ بن عسيل [٢٧] والسماح له بمجالسة الناس [٢٨] .

وذكر أن أبي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٠-٧٥٤م ) قد أصدر عفواً عن موسى بن عبد الله بن الحسن [٢٩] وألغي الحجر عليه [٣٠] .

وقد يضطر بعض الخلفاء إلى إصدار عفو عن بعض الذين حجر عليهم لحاجتهم الماسة إليهم بحيث لا يمكن الاستغناء عنهم وهذا ما حدث مع الطبيب جبرائيل بن بختيشوع [٣١] فقد حجر عليه المأمون في سنة (٢٠٥هـ /٨٢٠م) لكونه كان من المقربين لأخيه الامين ، وقد صادف أن مرض المأمون مرضاً لم يستطع الأطباء أن يعالجوه ، فلما ضعف المأمون عن أخذ الأدوية ذكروه بجبرائيل فاستحضره واعتذر إليه وعالجه وبرأ فأنعم عليه ورضى عنه وأعاد ما كان له [٣٢] . ويلاحظ من خلال النص المتقدم أن المحجور عليه قد يحظى بعد اصدار العفو عنه بنفس المكانة التي كان يحظى بها سابقاً وتغدق عليه الأموال والهبات والعطايا .

وقد أصدر الخليفة المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ/ ٨٤٦-٨٦١م) عفواً عن ذو النون المصري[٣٣] ورضى عنه [٣٤] ، كما روي في سنة (٣٩٠هـ/٩٩٩م) أن الخليفة الحاكم الفاطمي عفى عن وزيره الحسن بن عمار[٣٥] ورفع عنه الاقامة الجبرية وخرج من داره [٣٦] ، وأصدر الحاكم الفاطمي في سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٨م) أمراً بالعفو عن الحسين بن جوهر [٣٧] والقاضي عبد العزيز بن النعمان [٣٨] وسمح لهما الخروج ومزاولة أعمالهما [٣٩] .

أما بالنسبة للعفو بالتماس وطلب من المحجور عليه نذكر ما قام به بشر بن المغيرة بن أبي صفرة [٤٠] بإرسال بضعة أبيات شعرية لعمه المهلب بن أبي صفرة [٤١] يلتمس منه العفو جاء فيها قوله :

**جفاني الأمير والمغيرة قد جفا**

**وأمسى يزيد لي قد أزور جانبه**

**وكلهم قد نال شبعاً لبطنه**

**وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه**

**فيا عم مهلاً فاتخذني لنوبة**

**تنوب ، فإن الدهر جمٌ نوائبه**

فلما سمعها المهلب عفى عنه [٤٢].

**ثالثا : الشفاعة والوساطة**

شمل بعض المحجور عليهم لأسباب سياسية بالدرجة الأساس أو لأسباب فكرية برفع الحجر عنهم بعد أن حظوا بشفاعة أو وساطة أحد المتنفذين ، ومن الأمثلة التاريخية ما ذكره أبو الفرج الأصفهاني من أن هارون الرشيد أصدر أمراً بالعفو عن الشاعر أبو العتاهية [٤٣] بعد أن حجر عليه القاسم بن الرشيد [٤٤] ، فأرسل أبو العتاهية أبياتاً شعرية إلى زبيدة [٤٥] لكي تتوسط له عند هارون الرشيد عسى أن يعفو عنه فأنشد قائلاً :

**حتى متى ذو التيه في تيهه أصلحه الله وعافاه**

**يتيه أهل التيه من جهلهم وهم يموتون وإن تاهوا**

**من طلب العز ليبقى به فإن عز المرء تقواه**

فأخبرت زبيدة هارون الرشيد بما جرى على أبي العتاهية فعفى عنه حتى قرب أبو العتاهية وبرَه واعتذر إليه [٤٦] .

وذكر أن للنساء دور في الشفاعة فقد كان لهن تأثير واضح على الخلفاء في إنهاء الحجر ، فروي أن حظية للمعتضد العباسي كان يحبها غاية الحب قد شفعت لابن أخت لها قد حجر عليه اسماعيل القاضي[٤٧] ، فكتب بذلك كتاباً إلى القاضي يأمره فيها بفك الحجر عن الغلام قتم له ما أراد [٤٨] .

كما شفع قوم من الفرس للمحدث احمد بن بهزاد [٤٩] سنة (٣٤٦هـ/٩٥٧م) والأذن له في التحديث بعد أن حجر عليه أتباع المذهب المالكي [٥٠] ، وروى ابن الجوزي في حوادث سنة (٥٢١هـ/١١٢٧م) أن أبي الفتوح الإسفراييني [٥١] أعيد ورفع عنه الحجر بوساطة شفاعة قوم من الأكابر فأعادوه إلى الجلوس والتحديث للناس [٥٢] .

كذلك رفع الحجر عن المغربي الواعظ [٥٣] سنة (٥٣٣هـ/١١٣٨م) بوساطة أقوام شفعوا له وأبيح له الجلوس والتحديث للناس [٥٤] . وقد شفع للمحدث عبد الغني بن عبد الواحد [٥٥] جماعة من الأمراء الأكراد إلى السلطان وتوسطوا له فرفع عنه الحجر بعد أن منع من التحديث في مسائل عقائدية [٥٦] .

**رابعا : وفاة صاحب قرار الحجر**

قد ينال المحجور عليه حريته وتنقله من مكان إلى آخر بعد وفاة صاحب قرار الحجر الذي أصدره بحق ذلك الشخص ، ويبدو أن السلطة الجديدة في مثل هذه الحالات لم يكن لها موقف من المحجور عليه إذ لم يحاسب من قبل السلطة الجديدة ، وذكر أنه بعد وفاة ابو جعفر المنصور سنة (١٥٨هـ/٧٧٤م) ظهر عباد بن العوام [٥٧] للناس بعدما منعه المنصور من الظهور والتحديث على أثر خروجه مع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن في حربه ضد الدولة العباسية [٥٨] .

وبعد وفاة موسى الهادي العباسي سنة (١٦٩هـ/٧٨٥م) تمكنت الخيزران [٥٩] من استعادة مكانتها ونفوذها أيام خلافة هارون الرشيد فقد ردها إلى ما كانت عليه وزادها بعد أن حجر موسى الهادي [٦٠] .

وروى أن أبا احمد بن الرشيد [٦١] بقي محجوراً عليه طوال المأمون العباسي وبعد وفاته سنة (٢١٨هـ/٨٣٣م) أذن له في الظهور [٦٢] .

وما أن توفى الواثق سنة (٢٣٢هـ/٨٤٧م) رفعت المحنة عن احمد بن حنبل بعد فرض الاقامة الجبرية عليه من قبل المعتصم والواثق ، وحينما تولى المتوكل السلطة رفع الجدل والمناظرة وأبعد الكثير من علماء المعتزلة ، فتنفس احمد بن حنبل الصعداء من جديد وعاد إلى حياته الاولى [٦٣] .

ولما توفي عضد الدولة البويهي [٦٤] سنة (٣٧٢هـ/٩٨٢م) تمكن أبو المحسن التنوخي [٦٥] من ممارسة أعماله ورجع إلى منصبه لسقوط جميع العقوبات التي صدرت ضده ومنها الحجر [٦٦].

واستمر الحجر على النساء في مصر ممنوعات من الخروج من بيوتهن إلى أن توفي الخليفة الحاكم الفاطمي سنة (٤١١هـ/١٠٢٠م) إلى خلافة ولده الظاهر(٤١١-٤٢٧هـ/ ١٠٢٠-١٠٣٥م) ، فكانت مدة منعهن سبع سنين وسبعة أشهر[٦٧] .

وهناك إشارات كشفت عن لجوء بعض المحجور عليهم بقتل صاحب قرار فرض الحجر عليه كما فعل ذلك محمد بن ملكشاه [٦٨] فقد جعل له أخاه بركياروق [٦٩] أتابك يدير شؤونه ويتولى مراقبته إلا أنه كان يحجر عليه حتى تمكن محمد شاه من قتله والتخلص منه [٧٠]. كما أقدم السلطان مسعود[٧١] سنة (٥٤١هـ/١١٤٦م)على قتل من كان يحجر عليه وهو الأمير عبد الرحمن بن طغايرك [٧٢] الذي كان متحكما في دولته وبذلك انتهى بعد قتله الحجر عليه [٧٣].

**خامساً : موت المحجور عليه :**

أن عدد من المحجور عليهم كانوا يبقون بالحجر طيلة حياتهم ولغاية وفاتهم ، وقد صورت لنا الروايات التاريخية التي انتهى إليها مصير أبي ذر الغفاري بعد أن حجر عليه من قبل عثمان بن عفان ، فمن جملة هذه الروايات ما ذكره ابن سعد حيث قال :" أن أبا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك ؟ قالت : أبكي أنه لا يد لي بتغييبك ، وليس عندي ثوب يسعك كفناً، فقال: لا تبكي فاني سمعت رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) ذات يوم وأنا عنده يقول : ليموتن رجلاً بينكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين ، قال: فكل من كان معي في ذلك المجلس مات ..... فلم يبق منهم وقد أصبحت في الفلاة أموت ، فراقبي الطريق فانك سوف ترين ما أقول لك ، فاني والله ما كذبت ولا كذبت ، قالت : وأنى ذلك وقد انقطع الطريق ، قال : راقبي الطريق ، فبينما هي كذلك إذ هي بالقوم تجذبهم رواحلهم .... فأقبل القوم حتى وقفوا عليها ، قالوا ، ما لك ؟ قالت : امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون عليه . قالوا : ومن هو ؟ قال : ابو ذر ففدوه بآبائهم وأمهاتهم" [٧٤] .

ويذكر أن الرسول ( صلى الله عليه واله وسلم ) قال لابي ذر: " تعيش وحدك وتموت وحدك " فقد مات وحده بالربذة [٧٥] .

وقد شهد العصر العباسي حالات حجر بقي فيها المحجور عليهم في بيوتهم طيلة ما بقي من حياتهم أي أنهم توفوا في بيوتهم مما يدلل على جور السلطة العباسية إذا ما علمنا أن بعض

هؤلاء كانوا ممن عرفوا بصلاحهم وتقواهم ، فعندما حجر أبو جعفر المنصور على أبي حنيفة النعمان[٧٦] ومنعه من الخروج من المنزل إلى أن توفى [٧٧] . وروي أن المحدث أبو علي الثقفي[٧٨] قد حجر عليه ولم يخرج من منزله إلى أن مات [٧٩] .

وتذكر الروايات علي بن الاخشيد [٨٠] بقي محجورًا عليه ممنوع من التصرف في شؤون الحكم [٨١] . كما روي أن أبا عبد الرحمن العتقي [٨٢] فرضت الدولة الفاطمية عليه الحجر وبقي مغضوباً عليه إلى أن توفي في بيته [٨٣] .

هذا بالنسبة لعدد من حالات الحجر والتي انتهت بوفاة المحجور عليه بشكل طبيعي ، في حين أن هناك بعض المحجور عليهم ألزموا من قبل السلطات الحاكمة في أيام الفاطميين بالبقاء في البيت لمدة ليست بالقصيرة ودبرت عمليات قتل للخلاص منهم وهذا ما حدث في أيام الخليفة الفاطمي الحاكم سنة (٤٠٠هـ/١٠٠٩م) حينما استوزر صالح بن علي الروذراوري [٨٤] ، وقد تغير عليه الخليفة وعزله عن الوزارة وألزمه بالبقاء في منزله ثمانية أشهر دون جرم يستحق وبعد ذلك بعث إليه من قتله [٨٥] .

وقد تعرض بعض المحجور عليهم إلى أساليب قاسية من التعذيب والتنكيل كما هو الحال مع آخر ملوك الدولة الزنكية ناصر الدين محمود [٨٦] فقد حجر عليه من قبل بدر الدين لؤلؤ [٨٧] سنة (٦١٦هـ/١٢١٩م)على أن لا يصل إليه أحد من الجواري حتى لا يعقب ، وضيق عليه في الطعام والشراب حتى مات كمداً وجوعاً وعطشاً وذلك نتيجة الاجراءات التعسفية التي مورست ضده حينما كان محجوراً عليه [٨٨] .

**الخاتمة**

١- تقع على عاتق القضاة مسؤولية كبيرة وهي اعلان الحجر على عدد من الفئات وهي الأيتام والسفهاء وذلك للحفاظ على أموالهم وعدم تبذيرها ومنعهم من التصرف بها ، أما إذا بلغوا الرشد وأصبحوا قادرين على إدارة أموالهم بشكل صحيح فعلى القضاة إنهاء الحجر وتسليم أموالهم اليهم .

٢- يلجأ المحجور عليهم إلى السلطة الحاكمة للعفو عنهم ومنحهم الحرية في الخروج من بيوتهم واسترضاء الخليفة والأمراء من خلال تقديم الخدمات التي تكون السلطة بحاجة إليها أو بقول الأبيات الشعرية ، كما تلعب الوساطة والشفاعة لدى أصحاب السلطة والمتنفذين في الدولة دوراً في إنهاء حالة الحجر أو كسيدات البلاط الحاكم كما فعلت زبيدة حينما توسطت لدى هارون في رفع الحجر عن الشاعر ابو العتاهية .

٣- وفي بعض الأحيان تمنح الحرية للمحجور بعد وفاة صاحب قرار الحجر ، فتكون له الحرية الكاملة في ممارسة حياته دون ضغوط من السلطة الجديدة .

٤- ظهرت في حالات عديدة إنهاء الحجر من خلال لجوء السلطة الحاكمة إلى تنفيذ عملية اغتيال للمحجور عليه في بيته لكون وجوده يشكل خطراً عليها أو بموت المحجور عليه موت طبيعي .

**الهوامش**

١. ابن السكيت ، ترتيب اصلاح المنطق ، ص١٢١
٢. الفراهيدي ، العين ،ج٣،ص٧٤
٣. ابن منظور ، لسان العرب ،ج٤، ص١٦٥
٤. الصاحب ابن عباد ، المحيط في اللغة ، ج٢،ص٤١٤
٥. ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج١١،ص٣٢٦ ؛ النويري ، نهاية الارب ،ج٢٧،ص٤٧
٦. ابراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ،ج٢،ص٣٢٩
٧. البلاذري ، انساب الاشراف ،ج٨،ص٢٥٦ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ،ج٣،ص٤٢٦
٨. الفراهيدي ، العين ،ج٣،ص١٩٦
٩. الجهشياري ، الوزراء والكتاب ،ص٦٦ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ،ج٧،ص١٩٨
١٠. ابن منظور، لسان العرب ، ج٨ ، ص٣٤٣
١١. ابن الجوزي، المنتظم، ج١٧، ص٣٣٥؛ ابن الاثير، الكامل ،ج١٠،ص ٢٢٥
١٢. الفراهيدي ، العين ،ج٧،ص٣٠
١٣. الزمخشري ، أساس البلاغة ،ص٥٥٨
١٤. القصراوي ، الحجر والاجراءات المتبعة في دعوى الحجر ،ص٣
١٥. الكاساني ، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، ج٧،ص١٧٠-١٧١

١٦. برجوان : الاستاذ ابو الفتوح برجوان الذي ينسب اليه حارة برجوان بالقاهرة ، كان من خدام العزيز صاحب مصر ومدبري دولته ، وكان نافذ الامر مطاعا ، جعله العزيز وصيا على ابنه الحاكم ، وقد انتهت حياته بالقتل من قبل الحاكم سنة ٣٩٠هـ . ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج ١،ص ٢٦٩-٢٧٠

١٧. المقريزي ، اتعاظ الحنفا ، ،ج٢،ص٢٥

١٨. الخلنجي : عبد الله بن محمد بن ابي يزيد الخلنجي ، احد اصحاب الرأي ، ولي قضاء الشرقية أيام الواثق ، وكان من المجردين للقول بخلق القران المعلنين به ، وكان حاذقاً بالفقه على مذهب ابي حنيفة واسع العلم ، وتقلد المظالم بالجبل . ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج١٠ ، ص٧٤

١٩. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج ١٠ ، ص ٧٤ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،ج٣٢ ،ص٣٨١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج ١٩ ،ص١٨٣

٢٠. محمد بن ابي موسى عيسى بن احمد بن موسى الهاشمي كان ثقة ، وكان رئيسا مقدما واليه انتهت رئاسة العباسيين في وقته ، توفي سنة ٣٢٥هـ . ينظر : ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ،ج٣ ، ص٢٣٠

٢١. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج٨، ص٣٨٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٧ ،ص٢٨٣ ؛ الانباري ، النظام القضائي في بغداد في العصر العباسي ، ص٣٧٦

٢٢. الزحيلي ، التفسير الوسيط ،ج١ ، ص٢٨٦

٢٣. الحسين بن هارون بن محمد ابو عبد الله الضبي ، ولي القضاء بالكرخ من مدينة السلام ، ثم اضيف اليه القضاء بمدينة المنصور وقضاء الكوفة ، كان ثقة عفيفا عارفا بالقضاء والحكم بليغا في الكتابة . توفي سنة ٣٧٧هـ . ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج٨،ص١٤٠

٢٤. ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٤،ص٣٥٤

٢٥. التطيلي ، رحلة بنيامين التطيلي ، ص٢٩٨

٢٦. ابو موسى الاشعري ، عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ، من بني الاشعر ، قدم مكة وحالف سعيد بن العاص واسلم بمكة وهاجر الى ارض الحبشة ، ولي البصرة لعمر وعثمان وتولى اعمالا كثيرة ، ثم ولي الكوفة وله بها دار ، توفي سنة ٤٤هـ . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،ج٤،ص١٠٤-١٠٥

٢٧. صبيغ بن عسيل : صبيغ بن عسل ويقال عسيل بن شريك من بني عسل التميمي البصري الذي سأل عمر بن الخطاب عن القران فنفاه الى العراق . ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ،١٦ ،ص١٦٣

٢٨. الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج ١٦ ،ص١٦٣ ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ،ج٢،ص٣٣١

٢٩. موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، حدث عن ابيه ، وقد وجهه اخوه ذو النفس الزكية للبيعة له بالخلافة في الشام فوصل الى دومة الجندل ثم رجع عن طريقه ومضى الى البصرة فاختفى بها . ينظر: ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،ج٦٠ ،ص٤٤٢

٣٠. ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،ج ٦٠ ،ص٤٤٤

٣١. جبرئيل بن بختيشوع بن جرجس بن بختيشوع النيسابوري ، صاحب التآليف في الطب ، حظياً عند الخلفاء رفيع المنزلة عندهم وجيد التصرف في المداواة . ينظر : ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ،ص١٨٧

٣٢. ابن ابي اصيبعة ، عيون الانباء ،ص١٨٩

٣٣. ابو الفيض ثوبان بن ابراهيم وقيل الفيض بن ابراهيم المصري المعروف بذي النون الصالح المشهور ، كان اوحد وقته علماً وورعاً ، توفي سنة ٢٥٤هـ . ينظر : الذهبي ، ميزان الاعتدال ،ج٢،ص٣٣

٣٤. ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ،ج٢،ص٣١٩

٣٥. ابو محمد الحسن بن عمار بن ابي الحسين الكلبي ، امين الدولة ، برز اسمه حينما كان يقود جيش المعز لدين الله الفاطمي في اثناء حصار المسلمين لقلعة ( طبرمين ) ، ثم برز نجمه في عهد الحاكم بأمر الله فكان من أجل كتابه وكان كبيلر قبائل كتامة وشيخها وقد انتهت حياته بالقتل سنة ٣٩٠هـ على يد مجموعة من الأتراك . ينظر : المقريزي ، المقفى الكبير ،ج٣،ص٢٤٣-٢٤٤

٣٦. المقريزي ، اتعاظ الحنفا ،ج٢،ص٣٦ ؛ عنان ، الحاكم بأمر الله ، ص١٠٦

٣٧. ابو عبد الله الحسين بن جوهر الصقلي ، اطلق عليه الحاكم بأمر الله لقب قائد القواد فاشتهر بهذا اللقب وقتل الحسين بن جوهر مع صهره عبد العزيز بن النعمان بأمر من الحاكم في جمادي الثاني سنة ٤٠١هـ . ينظر : يحيى بن سعيد ، تاريخ الانطاكي ، ص٢٤٩

٣٨. عبد العزيز بن محمد بن النعمان الاسماعيلي ولي قضاء للعبيديين بمصر في سنة ٣٩٤هـ وقتله الحاكم سنة ٤٠١هـ . ينظر : ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ،ج٣،ص١٦١

٣٩. المقريزي ، اتعاظ الحنفا ،ج٢،ص٣٧٠

٤٠. لم اعثر على ترجمة له سوى ان عمه المهلب بن ابي صفرة

٤١. ابو سعيد المهلب بن ابي صفرة ، كان من اشجع الناس وحمى البصرة من الخوارج ، وله معهم وقائع مشهورة بالأهواز / مات سنة ٨١هـ ويقال ٨٢هـ . ينظر : ابن خياط ، طبقات خليفة ،ص٣٤٤ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،ج٦١ ،ص٢٨٠-٣٠٤

٤٢. ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ،ج٥،ص٤٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج١٠،ص٨٤

٤٣. ابو العتاهية اسماعيل بن القاسم وكنيته ابو اسحاق ، نزيل بغداد ، لقب بابي العتاهية لاضطراب فيه ، مدح ابو العتاهية المهدي والخلفاء بعده والوزراء ، توفي سنة ٢١١هـ , ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١٠ ، ص١٩٥

٤٤. القاسم بن الرشيد سماه الرشيد المؤتمن وخطب له بالخلافة بعد الامين والمأمون ، فلما صار الأمر للمأمون خلعه سنة ١٩٨هـ . ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٠،ص١٩٣

٤٥. زبيدة : الست المحجبة ، وتكنى ام جعفر بنت جعفر بن المنصور ابي جعفر ، العباسية ، زوجة هارون الرشيد ووالدة الامين محمد بن الرشيد ، وكانت عظيمة الجاه والمال ، لها آثار حميدة في طريق الحج ، وجدها المنصور هو لقبها زبيدة ، وكان المأمون يبالغ في اجلالها ، توفيت سنة ٢١٦هـ . ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج١٤،ص٤٣٣-٤٣٤ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١٠،ص٢٤١

٤٦. ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ،ج٤، ص٣٠٤-٣٠٥

٤٧. اسماعيل القاضي شيخ الاسلام ابو اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن محدث البصرة حماد بن زيد الازدي قاضي بغداد صاحب التصانيف ، توفي سنة ٢٨٢هـ . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١٣،ص٣٣٨

٤٨. القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ،ج٢،ص٤٦٨

٤٩. احمد بن بهزاد بن مهران ، الامام المحدث ، ابو الحسن الفارسي السيرافي ، نزيل مصر هو وابوه ، توفي سنة ٣٤٦هـ . ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١٥،ص٥١٨

٥٠. ابن حجر العسقلاني ، لسان الميزان ،ج١،ص١٤٢

٥١. ابو الفتوح الاشعري محمد بن الفضل بن محمد ، قدم بغداد وتكلم بمذهب الاشعري وبالغ في التعصب فقامت الفتن في الاسواق ، وافضى الحال الى النهب والضرب فوكل السلطان بابي الفتوح وحمل الى اسفرايين . ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج٤،ص٢٢٩

٥٢. ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٧ ،ص٢٤٥

٥٣. ابو بكر المغربي الواعظ المعروف بالبكري ، كان من غلاة الاشاعرة ودعاتهم ، ووفد على نظلم الملك وكان يعظ بالمدرسة النظامية . ينظر : ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ،ج١٠،ص١٢٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج٣٢،ص١٧١

٥٤. ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٧،ص٣٣٥

٥٥. عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الحافظ الكبير، حدث بأصبهان وبغداد ودمشق ومصر وصنف التصانيف المفيدة ، كان غزير الحفظ من اهل الاتقان والتجويد ، كثير الورع والعبادة ، توفي سنة ٦٠٠هـ . ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج٣،ص٢١٩

٥٦. الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج٤٢ ،ص٤٤٤

٥٧. عباد بن العوام ويكنى ابا سهل ، كان من اهل واسط وكان يتشيع ، فأخذه هارون الرشيد فحبسه زماناً ثم خلى عنه واقام ببغداد ، توفي سنو ١٨٥هـ . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،ج٧،ص٣٢٩

٥٨. ابو الفرج الاصفهاني ، مقاتل الطالبيين ،ص٢٤٤

٥٩. الخيزران : زوجة المهدي العباسي ، ولدت له الهادي والرشيد ، وهي من ربات السياسة والنفوذ والسلطة ، لعبت دورا كبيرا في خلافة ولدها الهادي واستبدت بالامر حتى شاركته في ادارة شؤون الدولة، توفيت سنة ١٧٣هـ. ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج١٤،ص٤٣٠-٤٣١

٦٠. ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ،ج٢،ص٦٤

٦١. ابو احمد بن هارون الرشيد امه ام ولد يقال لها كتمان ، كان ظريفاً اديباً معاشرا للفضلاء منادما للخلفاء ، توفي سنة ٢٥٤ هـ . ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج٥،ص٩٦

٦٢. ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني ،ج١٩،ص٢٤٦

٦٣. ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج١،ص٦٤ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ،ج١،ص٤١١

٦٤. عضد الدولة البويهي فناخسرو ابو شجاع احد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق ، تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة ، وهو اول من خطب له على المنابر واول من لقب بالإسلام شاهنشاه . ينظر : ابن الجوزي ، المنتظم ،ج١٤،ص٢٩٠ .

٦٥. المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم ، ابو علي التنوخي القاضي ، كان اديباً شاعراً ، ولاه المطيع القضاء وتقلد بعد ذلك اعمالا كثيرة في نواحي مختلفة ، توفي ببغداد سنة ٣٨٤ هـ . ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج١٣،ص١٥٧

٦٦. ياقوت الحموي ، معجم الادباء ،ج١٧،ص١١٥

٦٧. ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج٥،ص٢٩٤

٦٨. ابو شجاع محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان بن داود بن ميكائيل ، اول من خطب لع ببغداد وقطعت عدة مرات ، كان عادلا حسن السيرة ، وعهد بالملك غلى ولده محمود ، مات في سنة ٥١١هـ . ينظر : ابو الفداء ، المختصر في اخبار البشر ،ج٢،ص٢٢٩

٦٩. ابو المظفر بركياروق بن الب ارسلان السلجوقي ، تملك بعد ابيه وناب عنه في خراسان ، كان شاباً شهماً وكان مدمناً على الخمر ، تسلطن وهو حدث وكانت دولته ١٣ سنة في نكد وحروب بينه وبين اخيه محمد مات ببروجرد سنة ٤٩٨هـ . ينظر ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج١،ص٢٦٧

٧٠. ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٥،ص١٦١

٧١. السلطان الكبير غياث الدين ابو الفتح مسعود بن السلطان محمد بن السلطان ملكشاه السلجوقي ، نشأ بالموصل مع اتابك مودود ورباه ثم مع اق سنقر الرسقي ، بعد ذلك استقل بالسلطنة سنة ٥٢٨هـ وقدم بغداد ، نوفي سنة ٥٤٧هـ . ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج١٢،ص٢٨٧

٧٢. فخر الدين عبد الرحمن بن طغايرك امير حجاب دولة السلطان مسعود السلجوقي والحاكم عليها . ينظر: ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ،ج١١،ص٨٩

٧٣. ابن الفداء، المختصر في اخبار البشر،ج٣،ص٦٨؛ ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ،ج٥،ص٢١٧

٧٤. الطبقات الكبرى ،ج٤،ص٢٣٢-٢٣٣ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ،ج٦٦،ص٢٢٠

٧٥. الحلبي ، السيرة الحلبية ،ج٣،ص١٠٨

٧٦. النعمان بن ثابت ، ابو حنيفة مولى تيم ، امام اصحاب الراي وفقيه اهل العراق وهو من اهل الكوفة ، نقله ابو جعفر المنصور الى بغداد فأقام بها حتى مات سنة ١٥٠هـ ودفن بالجانب الشرقي ومنها في مقبرة الخيزران . ينظر ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج١٣،ص٣٢٥

٧٧. ابن البزاز الكردي ، مناقب الامام ابو حنيفة ، ج٢،ص١٥

٧٨. ابو علي الزاهد الواعظ محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ، ابو علي الثقفي النيسابوري الفقيه من ولد الحجاج بن يوسف الثقفي . ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج٢٤،ص٢٣٧

٧٩. الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١٥،ص٢٨٢ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج٤،ص٥٥ .

٨٠. علي بن الاخشيد محمد بن طغج بن جف ابو الحسن الفرغاني التركي ، ولي سلطنة مصر بعد موت اخيه انوجور وجمع له الخليفة المطيع جميع ما كان لأبيه واخيه من اعمال الديار المصرية والممالك الشامية والثغور . ينظر : ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ،ج٣،ص٣٢٥

٨١. النويري ، نهاية الارب ،ج٢٨ ،ص٥٣

٨٢. محمد بن عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن العتقي ، المنجم الفيزيائي ، نزيل مصر ، مات سنة ٣٨٤هـ بمصر في ايام العزيز الفاطمي. ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج٣،ص١٩٦

٨٣. القفطي ، اخبار العلماء بأخبار الحكماء ،ص٢١٦

٨٤. صالح بن علي الروذراوري ، عراقي الاصل ، التحق بخدمة الفاطميين فتقلد ديوان الشام ، ثم تولى الوساطة بعد عزل الحسين بن جوهر حيث نظر بالأمور ودبر الاعمال وحفظ وجوه المال . ينظر : ابن القلانسي ، ذيل تاريخ دمشق ، ص٦١

٨٥. الانطاكي ، تاريخ الانطاكي ، ص٢٨١ ؛ المناوي ، الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي ، ص٢٤٧

٨٦. ناصر الدين محمود بن عز الدين مسعود بن نور الدين ارسلان شاه بن قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي صاحب الموصل ، كان من احس ناصر الدين محمود بن عز الدين مسعود بن نور الدين ارسلان شاه بن قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي صاحب الموصل ، كان من احسن الناس صورة ، وهو آخر ملوك الموصل من بيت الاتابكي . ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج١٣،ص١٥٩

٨٧. الملك الرحيم السلطان بدر الدين ابو الفضائل لؤلؤ الارمني النوري الاتابكي مملوك السلطان نور الدين ارسلان شاه ، وكان من اعز مماليك نور الدين عليه وصيرَه استاذ داره وأمَره ، وبعد وفاة الملك العادل عز الدين مسعود لؤلؤ بتدبير المملكة وتسلطن هو في سنة ٦٣٠هـ ، وكان بطلاً شجاعاً وكان محبباً الى الرعية . اليافعي ، مرآة الجنان ،ج٤،ص١١٢

٨٨. ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج٣،ص١٥٩

**المصادروالمراجع**

- **المصادر**

- ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت٦٣٠:هـ/١٢٣٣م )

١. الكامل في التاريخ ( دار صادر – بيروت /١٩٦٦)

- ابن ابي أصيبعة ، ابو العباس احمد بن القاسم بن خليفة (ت٦٦٨هـ/١٢٦٩م)

٢. عيون الانباء في طبقات الاطباء ( تحقيق: نزار رضا ، دار مكتبة الحياة – بيروت / د.ت)

❖ ابن البزاز الكردي ، محمد بن محمد بن شهاب (ت:٨٢٧هـ/١٤٢٣م)

٣. مناقب الامام ابو حنيفة ( دار الفكر – بيروت /١٩٩١)

❖ التطيلي ، بنيامين بن بويه (٥٦٩هـ /١١٧٣م)

٤. رحلة بنيامين التطيلي ( ترجمة : عزرا حداد ، دراسة وتقديم : عبد الرحمن عبد الله الشيخ ، المجمع الثقافي ، ابو ظبي – ٢٠٠٢)

❖ ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠١م)

٥. المنتظم في تاريخ الامم والملوك (دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، راجعه وصححه: نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية – بيروت/١٩٩٢)

❖ ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (٨٥٢هـ /١٤٤٩م)

٦. لسان الميزان ( ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت / ١٩٧١)

❖ الحلبي ، علي بن ابراهيم (ت: ١٠٤٤هـ/ ١٦٣٥م)

٧. انسان العيون في سيرة الامين المأمون المعروف بالسيرة الحلبية ( دار المعرفة – بيروت /١٤٠٠هـ)

❖ ابن حمدون ، محمد بن الحسن بن محمد (ت ٥٦٢هـ/١١٨٠م)

٨. التذكرة الحمدونية (تحقيق: احسان عباس وبكر عباس ، دار صادر – بيروت / ١٩٩٦)

❖ الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/١٠٧٢م)

٩. تاريخ بغداد ( دراسة وتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية – بيروت / ١٩٩٧)

❖ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت: ٨٠٨هـ١٤٠٦م)

١٠. تاريخ ابن خلدون( مؤسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت / ١٩٧١)

❖ ابن خلكان ، احمد بن محمد (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)

١١. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ( تحقيق : احسان عباس ، دار الثقافة – بيروت / د.ت)

❖ الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٨م )

١٢. تاريخ الاسلام ( تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي – بيروت /١٩٨٧)

١٣. سير اعلام النبلاء ( تحقيق: د بشار عواد معروف ، محي هلال السرحان ، ط٩، مؤسسة الرسالة – بيروت /١٩٩٣)

١٤. العبر في خبر من غبر ( تحقيق : فؤاد سيد – الكويت / ١٩٦١ )

١٥. ميزان الاعتدال ( تحقيق :علي محمد البجاوي ، دار المعرفة – بيروت / ١٩٦٣)

❖ ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت:٢٣٠هـ/٨٤٥م )

١٦. الطبقات الكبرى ( تحقيق: احسان عباس ، دار صادر – بيروت / ١٩٦٨)

❖ ابن السكيت ، يعقوب بن داود (ت ٢٢٤هـ /٨٥٨م )

١٧. ترتيب اصلاح المنطق ( تقديم وتعليق: محمد حسن بكائي ، مجمع البحوث العلمية – مشهد /١٤١٢هـ )

❖ الصاحب ابن عباد ، ابو القاسم اسماعيل (ت:٣٨٥هـ/٩٩٥م)

١٨. المحيط في اللغة ( تحقيق : الشيخ محمد حسن ال ياسين ، عالم الكتب – بيروت / ١٩٩٤)

❖ الصفدي ، خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م)

١٩. الوافي بالوفيات ( تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث العربي – بيروت / ٢٠٠٠)

❖ ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ/١١٧٦م)

٢٠. تاريخ مدينة دمشق ( تحقيق: علي شيري ، دار الفكر – بيروت /١٤١٥هـ)

❖ ابن العماد الحنبلي ، ابي الفرج عبد الحي (ت: ١٠٨٩هـ١٦٧٩م )

٢١. شذرات الذهب في اخبار من ذهب ( دار احياء التراث العربي – بيروت / د.ت)

❖ القاضي عياض ، ابي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت:٥٤٤هـ /١١٤٩م)

٢٢ . ترتيب المدارك وتقريب المسالك ( ضبطه وصححه : محمد سالم هاشم ، دار الكتب العلمية – بيروت / ١٩٩٨)

❖ ابو الفداء ، اسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م)

٢٣ . المختصر في اخبار البشر ( دار المعرفة – بيروت / د.ت)

❖ الفراهيـــدي ، الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ /٧٩٢م )

٢٤. العين ( تحقيق: د مهدي المخزومي ، ابراهيم السامرائي ، ط٢– ايران / ١٤٠٩ هـ)

❖ ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت٣٥٦هـ/٩٦٧م)

٢٥. الاغاني ( تحقيق: سمير جابر ،ط٢، دار الفكر – بيروت/ د.ت)

٢٦. مقاتل الطالبيين ( تقديم واشراف : كاظم المظفر ،ط٢، منشورات المكتبة الحيدرية – النجف الاشرف /١٩٦٥)

❖ القفطي ، جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف (ت:٦٤٦هـ/١٢٤٨م)

٢٧ .إخبار العلماء بأخبار الحكماء ( علق عليه ووضع حواشيه : ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية – بيروت /٢٠٠٥)

❖ ابن القلانسي ، ابو يعلى حمزة بن اسد بن علي (ت: ٥٥٥هـ/١١٦٠م)

٢٨ . ذيل تاريخ دمشق ( تحقيق : امدروز ، مطبعة الاباء اليسوعيين – بيروت / ١٩٠٨)

❖ ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٣م)

٢٩ . البداية والنهاية ( تحقيق وتدقيق وتعليق: علي شيري ، دار احياء التراث العربي – بيروت / ١٩٨٨)

❖ المتقي الهندي ، علاء الدين علي (ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م )

٣٠. كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ( ضبط وتفسير : الشيخ بكري حيائي ، تصحيح وفهرسة :صفوت السقا ، مؤسسة الرسالة – بيروت /١٩٨٩)

❖ المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م )

٣١. اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفا (تحقيق : محمد حلمي محمد ، لجنة احياء التراث الاسلامي – القاهرة / د.ت)

٣٢ . المقفى الكبير ( تحقيق : محمد اليعلاوي ،ط٢، دار الغرب الاسلامي – بيروت / ٢٠٠٦)

❖ ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي ( ت :٧١١هـ/١٣١١م)

٣٣ . لسان العرب ( دار صادر – بيروت / د.ت)،

❖ النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ( ت :٧٣٣هـ/١٣٣٣م )

٣٤ . نهاية الارب في فنون الادب ( المؤسسة المصرية – القاهرة / د.ت)

❖ اليافعي ، ابي محمد عبد الله بن اسعد بن علي (ت:٧٦٨هـ/١٣٦٧م )

٣٥. مرآة الجنان وعبرة اليقضان ( وضع حواشيه : خليل المنصور ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية – بيروت / ١٩٩٧ )

❖ الانطاكي ، يحيى بن سعيد بن يحيى (ت: ٤٥٨هـ /١٠٦٥م)

٣٦. تاريخ الانطاكي المعروف بصلة تاريخ اوتيخا (تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، طرابلس – لبنان / ١٩٩٠)

❖ ياقوت الحموي ، ابو عبد الله شهاب الدين (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٩)

٣٧ . معجم الادباء ( ط٣، دار الفكر – بيروت/١٤٠٠هـ)

**ثانياً : المراجع الحديثة**

❖ الانباري ، عبد الرزاق علي

١– النظام القضائي في بغداد في العصر العباسي( بغداد / ١٩٧٧)

❖ الزحيلي ، وهبة

٢– التفسير الوسيط وهبة ( ط٢، دار الفكر – دمشق / ٢٠٠٦)

❖ عنان ، محمد عبد الله

٣– الحاكم بأمر الله وأسرار الدعوة الفاطمية ( ط٣، مكتبة الخانجي – القاهرة ، دار الرفاعي – الرياض / ١٩٨٣)

❖ القصراوي ، ربحي محمود

٤– الحجر والاجراءات المتبعة في دعوى الحجر ( المجلس الاعلى للقضاء – فلسطين / ٢٠١٧)

❖ مصطفى ، ابراهيم وآخرون

٥ – المعجم الوسيط ( تحقيق : مجمع اللغة العربية – دمشق / د.ت)

❖ المناوي ، محمد حمدي

٦– الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي ( دار المعارف – مصر / د.ت)